

ملخص البحث

بوتري نبيلة (١٤٢٠، ١٢٢٢)، ٢٠٢٦: استخدام وسيلة *Lumio* في تعليم اللغة العربية لترقية فهم نصوص القراءة (دراسة شبه تجربة لطلاب الفصل الثامن بمدرسة باكتي أسيه المتوسطة الإسلامية باندونج)

تعتبر مهارة القراءة من المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية، لأنها لا تقتصر على قراءة النصوص قراءة صحيحة فحسب، بل تشمل أيضا فهم المعاني والمفردات والتراكيب اللغوية. وأظهرت نتائج الملاحظة الأولية في مدرسة باكتي أسيه الإسلامية المتوسطة بمدينة باندونج أن طلاب الصف الثامن يواجهون عدة مشكلات في فهم نصوص القراءة، تمثلت في ضعف فهم معاني المفردات، وصعوبة تحديد الفكرة الرئيسة، وعدم القدرة على الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بمضمون النص، مما أدى إلى انخفاض مستوى فهمهم للنصوص العربية. كما أن عملية التعلم ما زالت تعتمد على الطريقة التقليدية التي تركز على القراءة والترجمة الحرفية للمفردات، مما يقلل من تفاعل الطلاب ومشاركتهم في عملية التعلم. وللتغلب على هذه المشكلة، استخدمت وسيلة *Lumio* بوصفها وسيلة تعليمية رقمية تفاعلية تساعد على زيادة مشاركة الطلاب، وتيسير فهم نصوص القراءة، وترقية مستوى فهمهم للنصوص العربية.

ويهدف هذا البحث إلى معرفة فهم نصوص القراءة لدى طلاب الفصل التجريبي قبل استخدام وسيلة *Lumio* وبعد استخدامها، ومعرفة فهم نصوص القراءة لدى طلاب الفصل الضبطي قبل التعليم وبعده، ومعرفة ترقية فهم الطلاب نصوص القراءة في الفصل التجريبي باستخدام وسيلة *Lumio* وفهم الطلاب نصوص القراءة في الفصل الضبطي. واستند هذا البحث إلى الإطار الفكري القائم على أن استخدام وسيلة *Lumio* يوفر بيئة تعليمية تفاعلية تشجع الطلاب على المشاركة الفاعلة، وتساهم في تيسير فهم نصوص القراءة، مما يتوقع أن يؤدي إلى ترقية فهم نصوص القراءة لدى الطلاب. وانطلاقا من هذا الإطار الفكري، صيغت فرضية البحث على أن استخدام وسيلة *Lumio* يحقق ترقية ذات دلالة إحصائية في فهم نصوص القراءة لدى طلاب الفصل الثامن مقارنة بالطريقة التقليدية.

واستخدم هذا البحث طريقة شبه التجربة بتصميم الفصلين غير المتكافئين مع الاختبار القبلي والاختبار البعدي ، وتكونت عينة البحث من ٢٤ طالبا في الفصل التجريبي و ٢٣ طالبا في الفصل الضبطي. وجمعت البيانات باستخدام الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ثم حللت باستخدام الإحصاء الوصفي، واختبار الطيبعية، واختبار التجانس، واختبار *Independent Samples t-test*، واختبار *N-Gain*، وذلك باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics 26.

وأظهرت نتائج البحث إن فهم الطلاب لنصوص القراءة قبل استخدام وسيلة *Lumio* في الفصل التجريبي والفصل الضبطي كان ضمن المستوى المنخفض. وقد بلغ متوسط درجات الفصل التجريبي ٥٥,٥٨، بينما بلغ متوسط درجات الفصل الضبطي ٥٢,٤٠، مما يدل على أن مستوى فهم الطلاب في كلا الفصلين كان متقاربا قبل تطبيق وسيلة *Lumio*. إن فهم الطلاب لنصوص القراءة بعد استخدام وسيلة *Lumio* في الفصل التجريبي كان ضمن المستوى الجيد، بينما كان في الفصل الضبطي ضمن المستوى الكافي. وقد بلغ متوسط درجات طلاب الفصل التجريبي ٧٦,٣٨، في حين بلغ متوسط درجات طلاب الفصل الضبطي ٦١,٧٠، مما يدل على أن فهم الطلاب في الفصل التجريبي كان أفضل من الفصل الضبطي بعد تطبيق وسيلة *Lumio*. وإن ارتقاء فهم الطلاب لنصوص القراءة في الفصل التجريبي باستخدام وسيلة *Lumio* كان ضمن الفئة المتوسطة، بينما كان ارتقاء فهم الطلاب في الفصل الضبطي ضمن الفئة المنخفضة. وقد بلغ متوسط قيمة الكسب المعياري (N-Gain) في الفصل التجريبي ٠,٥٠٢١، في حين بلغ في الفصل الضبطي ٠,٢١٧٤، مما يدل على أن ارتقاء فهم الطلاب في الفصل التجريبي كان أفضل من الفصل الضبطي.